سعدون العواجي

يعتبر الشيخ سعدون العواجي من اكبر مشائخ قبيلة عنزة، عمر طويل وله افعال يعجز القلم عن حصرها، مع شمر وحرب وغيرهم، رزق بولدين من اشجع الفرسان كان يضرب بهما المثل في مجال الشجاعة وكان يفتخر بهما في كل الوقعات، وعندما اراد الله القضي عليهما ولا شك ان لله ما اعطا ولله ما اخذ، ففي يوم من الأيام اغاروا عليهم شمر بزعامة الشيخ: هايس القعيط وحدث بينهم قتال عنيف وانكسروا شمر وادبروا واتبعهم عقاب واخيه حجاب، وعندما ابتعدوا عن قومهم، فطن لهم القعيط، وكر عليهما بقومه وقتلوهما جميعا، فهنا حلت المصيبة على الشيخ سعدون العواجي بفقد ابنائه وقال عدة قصائد في رثاهما، اخترنا منها هذه القصيدة، والقصه اطول من ذلك.

يـــا ونـــة ونـــيتهـــا تـــســـع ونـــات
مـع تـسـع مـع تـسـعين مـع عشر الـوفـي

مـع كـثـرهـن بـاقـصـىٰ الحـشـا مـسـتـكـنات
عـــداد خـــلـــق الله كـــثير الـــوصـــوفـــي

ونـــة طـــريـــح طـــاح والخـــيـــل عـــجـــلات
كـــســـره حـــدا الـــســـاقين غـــاد ســـفـــوفـــي

عـــلـــى ســـيـــوف بـــالـــلاقـــي مـــهـــمـــات
ســـيـــفين أغـــلـــى مـــاغـــدا مـــن ســـيـــوفـــي

وعـــلـــى محـــوص بـــالـــوارد قـــويـــات
أســـقـــي بهـــن لـــو الـــقـــبـــائـــل صـــفـــوفـــي

ابطال من الصحراء ص ٩٦.

أحشم بحشمتهن ولو هن بعيدات
وانام لو أن الضواري تحوفي

خليتني ياعقاب ما به مراوات
عيالك صغار والدهر به جنوفي

من عقبكم مانبكي الحي لو مات
ولاني على الدنيا كثير الحسوفي

وياطول ماجريت بالصدر ونات
على فراق معطرين السيوفي

وياعقاب عقبك شفت بالوقت ميلات
واوجست انا من ضيم بقعا حفوفي

مرحوم يانطاح وجه المغيرات
إن جن كراديس السبايا صفوفي

مرحوم بامشبع سباع مجيعات
وعز الله أنه عقبكم زاد خوفي

الخيل تدري بك نهار المثارات
يا اللي على كل الملا فيك نوفي

والخيل تقفي من فعولك معيفات
تاطا شخانيب الرضم ماتشوفي